

## شرح حديث (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)

أحمد سمير

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لابن عمر ايه؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل واقف هنا شوية. كلمة اود يا جماعة لفظ قوي ده الحرف ده العلماء قالوا او هنا بمعنى بل الاستدراكية. يعني لما اجي اقول لك ايه - 00:00:00 آا فلان آا اه مسلا ايه اسن من فلان بل هو اكبر منه بكثير. بل الاستدراكية يعني يعني لأ ده كمان مش كده لأ ده ده معدى كمان. بل دي بيسموها الاستدراك كده. ماشي - 00:00:15

فهنا قال ايه؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. يعني بل عابر سبيل. اقفوا هنا شوية. الغريب ده عايزين نفهم يعني ايه غريب يعني ايه عابر سبيل عشان تفهم النبي عاييز يقول لك ايه - 00:00:32 وليه النبي ما قالكش على طول كلمة الكون في الدنيا كأنك عابر سبيل. ما كان يقولها ويخلص. عليه الصلاة والسلام. وهو الذي اوتى فيها جوامع الكلم يعني ايه؟ يعني هو مش يحتاج يستدرك الا المعنى عاوز يقوله لك - 00:00:40 طيب يعني ايه غريب يعني ايه عابر سبيل عشان نفهم النبي عاييز يقول لنا ايه عليه الصلاة والسلام. الغريب ده اللي هو يا جماعة الغريب ده اللي هو زمي واحد - 00:00:51

فوالله سافر بلد من البلدان آآ سافر الكويت سافر قطر سافر اي بلد هيقعد فيها سنتين ثلاثة اربعة. ده اسمه غريب الغريب ده هيعمل ايه الغريب ده اول ما يسافر - 00:00:59

هيجب شقة؟ هو غريب صحيح فهياجر شقة مش هيشتري تمليك ليه؟ لانه غريب هيتملك فين بقى في بلدك حتى حتى. لو هو دلوقتي في الغربة. مش ده اللي بيحصل يا جماعة؟ حضرتك بتتسافر قطر ولا الكويت ولا الكويت تشتغل - 00:01:15 دول الخليج وتفضل مأجر شقة حتى لوقات عشر سنين وعمال تتملك فين ابعت مصر قل لهم اشتروا لي الفيلا الفلانية اول ما تنزل في الصيف تشتري في الساحل ليه؟ لان انت في غربة - 00:01:29

فمش هتملك. طيب لما جيت تجيب عفش في الشقة اللي انت فيها غريب دي جبت عفش شكله ايه رحت بصيت لعفش مستعمل. او ارخص حاجة في السوق والعفش الجديد البراند الماركة العالمية جبته حطيته فين؟ في شقتك اللي في بلدك - 00:01:47 وما حدش بيستنكر ده عليك صح ولا لا؟ ليه؟ لان انا هنا غريب انا شوية وراجع وتلاقي العمر بيمر وبتقدر عشرة وعشرين سنة بس برضه احساس الغربة ده بيخليلك تتصرف كده - 00:02:06

عمرك ما هتملك وعمرك ما هتجيب حاجة عالية ده كله بتسييه لبلدك اللي هي اصلك. صح ولا لا طيب ده الغريب يعني ايه عادل السبيل بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك كن في الدنيا كأنك غريب. لو وقفتا لغاية هنا كانك غريب. يعني ايه؟ ما تتملكش في الدنيا. الدنيا - 00:02:17

اجر فيها وخلي الميلك اللي انت بتبنيه ده ابنيه فين في الآخرة. صح كده؟ ده معنى الغريب. طب ايه عابر سبيل دي بقى؟ اللي هو بعد ما النبي قال لك كن في دنيا كأنك غريب لا لا هو بيقول لك كده. كان النبي عاييز يقول لك كده - 00:02:37 عليه الصلاة والسلام. لأ ده عابر سبيل. عارف بقى ايه عابر سبيل ده؟ عابر سبيل ده اللي هو حضرتك وحضرتك بقى رايج من مصر للكويت او وبعدها شوية مسلا نخليها اي دولة تانية. عشان هقول لك ليه دلوقتي. فنزلت ترانزيت في دبي - 00:02:49

خلاص هي طبعاً دبي معروف وحضرتك رايج من مصر لاي بلد فنزلت ايه ترانزيت كده ايه في المطار ساعتين ثلاثة في دبي

فالساعتين ثلاثة دول انت اسمك فيهم عابر سبيل - 00:03:06

هو جمال عابر سبيل معدى بس لا انت غريب هيقى اسمك انت غريب. لما تروح البلد اللي انت رايحها دي. ايا كان البلد بقى ولا انت مقيم اللي هو انت مصرى وقاعد في مصر. ده انت في المطار. ساعتين ثلاثة ترانزيت - 00:03:19

اسمك في الحته دي انت عابر سبيل آآتصرفك عامل ازاى دلوقتي؟ وانت عابر سبيل بقى تخيل كده! تخيل كده مندوب لكومباوند في دبي قاعد في المطار في الترانزيت وجه اول ما لقاك قاعد ترانزيت ساعتين ثلاثة - 00:03:31

قال لك انا عندي اوفر انك هتأجر مش هقول لك هتملك هتأجر طبعاً بي دي انت لا في دماغك تروحها ولا انت بس الساعتين ثلاثة. فيقول لك ده احنا عندنا كزا كزا وبقسط على عشرين سنة وبس عرخيص يا عم - 00:03:50

بالله عليك هتفكر في ده اصلاً هتفكر تأجر بس عرخيص يا عم لو قال لك انا هقول لك انا هقول لك اهو يعني مسال اهو عشر تلاف جنـيه. وانت مش في دماغك عمرك انك هتفيد بي دي. هتدفع العشر تلاف جنـيه في فيلا - 00:04:03

لأ. ليه؟ لاني انا عابر سبيل يقول لك ده انا معـي عروض على غسالات وآآتلجاجات ولا هتسمعـه اصلاً. ولا هتسـمعـه. ليه بقى؟ لأن آآ اللي هو بيسموه الـاـيه - 00:04:16

يعني تصرفك او يعني يعني مش عارف اسمـه ايه الصراحة. لكن المهم يعني ايه آآتفكيرك وقتـها وكـده مش هيكون بنفس تفكير المقـيم ولا الغـريب المقـيم بيـتمـلك الغـريب بـيـأـجـر عـابر سـبـيل دـه ولا في دـمـاغـه حاجـة اـصـلاً - 00:04:32

اما عـادـل السـبـيل بـقـى بـيـقـى اـيهـ الليـ فيـ دـمـاغـهـ عـابر سـبـيلـ الليـ فيـ دـمـاغـهـ اـعاـوزـ الاـكـلـ والـشـربـ الليـ يـكـفـونـيـ لـنـهاـيـةـ الرـحـلـةـ بـسـ هـوـ دـهـ عـابر سـبـيلـ اـناـ عـاـوزـ الاـكـلـ والـشـربـ الليـ خـلـ بالـكـ مشـ زـيـادـةـ ليـهـ مشـ زـيـادـةـ لـانـكـ فـاهـمـ كـويـسـ اوـيـ اـنـ الـزـيـادـةـ مـعـنـاهـ حـمـلـ عـلـىـ ضـهـرـكـ عـلـىـ الفـاضـيـ - 00:04:47

يعـنيـ لوـ حـضـرـتـكـ عـارـفـ اـنـ السـاعـتـينـ تـلـاثـةـ الـلـيـ هـتـقـعـدـهـمـ فيـ مـطـارـ دـبـيـ هـيـكـفـيكـ فيـ مـسـلـاـ.ـ سـنـدوـتـشـ وـازـازـةـ مـيـةـ وـعـلـبـةـ عـصـيرـ.ـ مـسـلـاـ هـتـاخـدـ عـلـبـتـينـ تـلـاثـةـ اـكـلـ وـاـولـ ماـ تـرـكـبـ الطـيـارـةـ هـيـنـذـلـ لـكـ وـجـبةـ - 00:05:11

فـانـتـ مشـ مـحـتـاجـ حاجـةـ فيـ الطـيـارـةـ هـتـلـاقـيـ نـفـسـكـ مشـ بـتـفـكـرـ انـكـ بـيـقـىـ معـكـ عـلـبـتـينـ تـلـاثـةـ اـكـلـ طـالـعـ بـهـمـ منـ مـصـرـ وـانتـ طـالـعـ لـأـ مشـ هـفـكـرـ كـدـهـ ليـهـ شـيـلـ عـلـىـ الفـاضـيـ - 00:05:24

هـوـ اـناـ عـاـوزـ اـيهـ؟ـ عـاـوزـ الـلـيـ بـسـ يـاـ دـوـبـكـ اـيهـ يـوـصـلـنـيـ دـيـ نـفـسـيـهـ اـهـ هـيـ كـلـمـهـ نـفـسـيـهـ الـلـيـ اـنـاـ بـفـكـرـ فـيهـاـ.ـ دـيـ نـفـسـيـهـ عـادـلـ السـبـيلـ الـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـاـوزـكـ تعـيـشـ بـهـاـ.ـ عـرـفـتـواـ لـيـهـ النـبـيـ لـمـاـ قـالـ كـنـ فـيـ الدـنـيـاـ كـانـكـ غـرـبـيـ اوـ عـابر سـبـيلـ - 00:05:37  
ليـهـ النـبـيـ ماـ قـالـشـ عـلـىـ طـولـ كـلـ فـيـ الدـنـيـاـ كـأنـكـ عـابر سـبـيلـ؟ـ عـشـانـ تـفـهـمـ الـمـعـنـىـ دـهـ دـيـ نـفـسـيـهـ عـابر سـبـيلـ يـاـ جـمـاعـةـ يـعـنـيـ اـنـتـ عـاـوزـ  
تـقـولـ اـيهـ الـلـيـ النـبـيـ قـالـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ شـفـ بـقـىـ كـلـمـهـ عـابر سـبـيلـ دـيـ اـرـبـطـهـ بـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ مـالـيـ وـلـلـدـنـيـاـ - 00:05:53

ماـ لـيـ وـلـلـدـنـيـاـ.ـ اـنـمـاـ مـسـلـيـ وـمـسـلـهـ كـراـكـبـ اـسـتـظـلـ تـحـتـ شـجـرـةـ ثـمـ رـاحـ وـتـرـكـهـ.ـ هـوـ دـهـ عـابر سـبـيلـ اـنـاـ رـاـجـلـ رـاـكـبـ مـسـافـرـ اـتـفـاجـئـتـ عـاـوزـ  
اـنـامـ سـاعـتـينـ فـنـمـتـهـمـ تـحـتـ شـجـرـةـ هـيـ دـيـ الدـنـيـاـ - 00:06:07

ثـمـ رـاحـ وـتـرـكـهـ.ـ فـمـاـ لـيـ وـلـلـدـنـيـاـ اـيـوـةـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـعـيـشـ الـلـيـ النـبـيـ عـاـوزـ يـقـولـهـ اـيهـ؟ـ النـبـيـ عـاـوزـ يـقـولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـشـ فـيـ الدـنـيـاـ  
بـنـفـسـيـهـ الشـخـصـ عـابر سـبـيلـ تـزـودـ مـنـهـاـ يـاـ دـوـبـكـ الزـادـ الـلـيـ يـوـصـلـكـ - 00:06:23

يـبـقـىـ مـاـ تـسـكـثـرـشـ مـنـ الدـنـيـاـ لـانـهـ حـمـلـ عـلـىـ ضـهـرـكـ عـلـىـ الفـاضـيـ مشـ مـحـتـاجـهـ لـانـكـ مشـ قـاعـدـ هـنـاـ فـانـتـ مشـ مـحـتـاجـهـ - 00:06:38